شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 31

محمد بن صالح العثيمين

وتغيير ان التربية بمثل هذا هي عند الله وعند اعتباره احب من ان يضحى تميل في الارض من المواشي بانها خاطئة للبدع لكن مع الاسف انه عليه هذا الرجل وهو الذي - [00:00:01](#)

نشر هذا المذهب لما نشره الناس صار ينسى اليه فيقال الجهمية وكان يقال الجهلية لكن نظرا الى ان لم يتق الله الامر ووجه الامام وساق المؤلف الايات الكثيرة الدالة على ذلك تفصيلا في الاثبات واجمالا - [00:00:25](#)

ثم قال من زاق وحاد عن سبيلهم من هؤلاء الاصنام الكفار المشركين والذين اتوا الكتاب ومن دخل في هؤلاء ومن دخل في هؤلاء من الصافنة والمتفلسفة والجهمية والكرامطة والباطنية ونحوها - [00:01:02](#)

وتقدم الكلام على بعض هؤلاء الطوائف وانتهينا الى القرامطة والباطنية والكرامة والباطنية هؤلاء طريقته على امن النصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لها رواهب ولها بواهر - [00:01:27](#)

والظواهر يخاطب بها عامة الناس والبواطن يخاطب بها الخاصة من الناس. فجعلوا للشرع ظهرا وباطنا ولهذا سموا وقالوا في مسألة الاصول منا هذه على وجوه الجنة والنار والرب وما عليه كل ذلك - [00:01:57](#)

كلها لا حقيقة لها في الواقع ولكن اوجب بها العامة لاقامة احوالهم وكذلك بالنسبة للصلوات والصيام والزكاة وما اليها قالوا هذه ايضا انما هي تشريعات لمن؟ للعامة فقط وهذه ظواهر النصوص - [00:02:32](#)

لكن الخواص منا ليس لهم هذه الظواهر وانما لهم ظواهر وهي ان كل هذا شيء لا حقيقة له حتى ان الصراط يقولون انها ليست هي الصراط التي الشرعية المعروفة لا بد لكن الصلاة معرفة - [00:02:57](#)

مشايخي هو عبارة عن اتمام افكارهم. لان صيام الامساك معناها ان تمسك عن بيان اسرارهم التي عليها التي هم عليها والحج ليس قصد مشيئة ولكنه القصد مشايخهم واوليائهم ولهذا سني قرامطة نسبة الى رجل يقال له حمدان قرمك - [00:03:20](#)

وقيل نسبة الى مذهبهم وهم يسمون الاسماء لكنهم هذا مدارس الاب على ان من نصوص ظواهر وبواطن فالظواهر يخاطب ابن عثمان يخاطب بها العام وتلقى على ظهرها والمواطن انما يخاطب بها الخاصة ولا يعلمها الا الخاصة. فقط - [00:03:51](#)

هؤلاء الباطنين اخوة وهؤلاء المنحرفون يقول فانهم على ضد ذلك. وازد ذلك واتباعه يصفونه الصفات السلبية على وجه التفصيل يصفونه بالصفات السلبية بمعنى النفي. ولما السلف ومعنى الصفات السلبية اي - [00:04:18](#)

باصطفاء بصفات النفي على وجه التفصيل لله وكذا ولا هو كذا ولا هو كذا ولا هو كذا. يفصلون. نعم ان الله ليس بجوار ولا ولا يفعل ولا ينزل ولا يرتوي على العرش - [00:04:49](#)

الى ولا يثبتون الا وجودا مطلقا لا حقيقة له عند التحكيم وانما نرجو الى وجود في الاذهان يمتنع تحببه في الاعياد يعني هون لا يثبتون الله سبحانه وتعالى الا انه موجود مطلق - [00:05:14](#)

المراد بالوجود المطلق هنا الذي لاستهدافه المواد الموجودة مطلق هنا الذي ليس مقيدا بالصفة ثالثا ولا بصر ولا عين ولا حكمة ولا عزة ولا شيء عند التحرير وانما يرجعون. يرجع الى وجوده في الاذهان - [00:05:43](#)

اللي عندهم يمتنع تحققه في الاعياد والوجوب السري غير موجود العين الوجود الديني معناه ان يفرض الذكر شيئا ولكنه لا يمكن ان يوجد في الخارج ان شيئا موجودا ولا له صفة - [00:06:18](#)

ولا لا؟ يعني قد تتخيل ان فيش شي موجود ما له سمن ولا بصر ولا قوة ولا قدرة ولا حكمة. نعم. يمكن يفرض هذا لكن هل يمكن

ان يوجد شيء لا صفة له؟ ابدأ - 00:06:50

ليه؟ لان اغفل ما يقال ان فيه صفته ان فيه صفة الوجود. ما دام ما وصول معناه ان صفة الوجود فبرود امري لا صفة له العبودية

هذا يقول المؤلف يمتنع تحققه في الاعواء - 00:07:09

والفرق بين الوجود العيني والوجود الذهني ان الوجود الفهمي ما يقدره الذهن وان كان يمتنع وان كانوا موجودون وان وجد العين فهو

ما وجد بالفعل قال فصلي استلزموا غاية التعقيد وغاية التمثيل - 00:07:33

فانهم يمثلونه بممتنعات والمعلومات والجمادات ويعطلون الاسماء والصفات تعظيما يستلزم نفي الداخل يصفونه المؤلف بالممتنعات ومن معلومات وبالجمادات ثم واصلون الاثناء والصفاء تعظيلا يلتزم نقل الزات ميزانية مثلا اذا قالوا ان الله سبحانه وتعالى -

00:07:58

لا نوصف بانه موجود ولا موجود يعني ما يمكن تقول الله موجود ولا مالو ايش معنى ذلك ها لان كل شيء فانه ابني موجود واما

معكم. واذا قالوا ان الله ليس داخل العالم ولا خارجه - 00:08:36

ولا فوق العالم ولا تحته ولا متصل بالعالم ولا منفصل عنه هم يصفون الله في هذه الاوصاف. كما ان شاء الله. اذا يثقونه لان كل مقتنع

فهو معلوم. كذلك يصفونه بالجمادات - 00:09:03

اذا قالوا ان الله ليس له حياة ولا علم ولا ذنب ولا ولا يفعل ولا ولا يأتي ولا ولا يرضى الى نسلم على للجمال شبهوه بالجمال الذي هو

يراه عن زلزال فقط. ولهذا قال المعبر - 00:09:28

ان قولهم يستلزم غاية التحضير وغاية التمثيل لانهم اذا وفقوا بيد الاطفال السلبية مثلوه باشيء لا يمكن قبولها يعطلون اللازمة

والصفات تعظيلا يستلزم نفي الداخل لانه لا عطلوا كل صفة - 00:09:53

يعطلون يعطلون وصف الله باي صورة لانه مستحيل ان يوجد منهم بدون فاذا نحو كل عن الله فان قولهم هذا للوضوء ذات بدون

صفة لا يمكن ان يتحققه الاعياد. نعم ربما تفرضه الازهان - 00:10:15

ولكن ليس كل ما تبغاه الازهان يكون واقعا بالاية اليس كذلك؟ ولا لاحظ ان الذهن يفرض المستحيل ولكنه لا يمكن ان يقع في

الاعتداء ان ان تنقسم الف واحد ها؟ ربما ياخذ انك تنقدم - 00:10:49

بعد ما تكون في النام بفراشك واحد ممتد وادخال الف واحد يمكن يفرز الذهن هذا لكن هل له وجود؟ ما له وجود. الذهني غير

الوجود العيني فهم يقبضون اشكى ما يمكن ان توجد عليها. فاذا قال ان الله سبحانه وتعالى - 00:11:14

لا يمكن ان يوقف بحقوقى ابدأ هذه الصفة فيها اثبات والله تعالى ممتن عليها فلان. وش معنى هذا ها؟ معناه ركن التاء اذا ما يمكن

تقول ان الله حي ولا موجود ولا معدود ولا نقطة باثبات السماء كمال - 00:11:35

كذلك انه بعضهم ولهذا يقول مؤلف انه يعطلون الاسماء والصفات تعظيلا يستلزمون الكتاب طيب انتبهوا الان نبدأ المؤلف بدأ بالقراءة

يذهب الاسد هؤلاء الان هذا رقم واحد بعدين وطاربهم طائفة - 00:12:01

ثم طائفة اخرى مرحبا عشان ايه لا طبعها اي نعم اي نعم ابدأ مما يعملون هم لا يصلون ولا يصومون ولا يتركون ولا شيء ابدأ وحتى

انهم يستحلون نكاح المحارم - 00:12:30

ويقولون في اشعارهم والله وخطبه كيف تحرم المرأة على ابيها الذي رباها وفي حين الاجنبي الذي لا يعرفه طيب وانا موجود الان

في افريقيا من ان يكون حذابا. في موجود الان في افريقيا. اه طوارئ مشايخ - 00:13:14

كل انسان ان يتذوق ما شاء حتى اني سمعت من بعض الاجابات عندهم يتزوج خمسين امراة نعم ويبيح له ايضا ان يتزوج اخته اذا

راغبة وهذا شيء موجود. نستمتع الان الى هؤلاء الطوائف الذين اجملهم المعلم. قال فولاته - 00:13:40

عنه النقيضين هناك هم غلاف من اولاد هؤلاء الطوائف والجمية والكرامة والباطنية وغيرهم غلافهم يسلكون عنه يسلبون الو انه عن

الله النقيضين ويجب هنا ان نحدثهم عن النسبة بين الاشياء. النسبة بين - 00:14:04

اشياء تنقسم الى اقدام. اولا نسبة التناقض نسبة التناقض بمعنى ان يكون الشيطان نقلنا معنى انك هما اللذان لا يجتمعان ولا يرتجعان.

لا يجتمعان ولا يرتجعان بمعنى محال اجتماعهما ومحال - 00:14:39

وارتفاعهما هذان النافذة لا يجتمعان ولا مثال ذلك الحركة والسكون هذان لا يجتمعان بمعنى لا يمكن ان يكون الشيء متحركا ساكنا

لان الانسان متحرك وان كان ذاكر - 00:15:12